مجلة المنتدى الأكاديمي (العلوم الإنسانية)
المجلد (8) العدد (1) 2024
ISSN (Print): 2710-446x , ISSN (Online): 2710-4478
تاريخ التقديم: 2023/11/20 ، تاريخ القبول: 2024/03/05، تاريخ النشر: 2024/04/17

المسكوكات كشاهد على النفوذ السياسي لمملكة نوميديا في إقليم المدن الثلاث لبدة الكبرى وما جاورها [إنموذجا]

مصطفى علي نامو
قسم الاثار الكلاسيكية–كلية الاثار والسياحة–جامعة المرقب/الخُمس
m.namu@elmergib.edu.ly

المستخلص:

يُسلط هذا البحث الضوء على المسكوكات كشاهدٍ أثري على النفوذ السياسي لمملكة نوميديا في إقليم المدن الثلاث، حيث يهدف موضوع البحث إلى إبراز مدى الامتداد الجغرافي للنفوذ السياسي النوميدي في الإقليم الواقع شرق المملكة، وذلك من خلال مواقع اكتشاف هذه المسكوكات في لبدة الكبرى وما جاورها، وزمن سكّها الذي تراوح ما بين أواخر القرن الثالث، ومنتصف القرن الثاني قبل الميلاد، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي–التحليلي الذي أفضى إلى نتائج مفادها: أن مواقع اكتشاف المسكوكات في الإقليم قد تشابهت طبوغرافياً، بالرغم من تباينها الجغرافي، كما إنها تزامنت تاريخياً مع مواقع لمستوطنات قرطاجية–بونيقية، ورومانية، وسياسياً مع فترة حكم الملك مسينيسا وبعض خلفائه من بعده، وذلك فيما بين أواخر القرن الثالث، ومنتصف القرن الثاني قبل الميلاد.

الكلمات المفتاحية: مملكة نوميديا، مسينيسا، مسكوكات، إقليم المدن الثلاث، لبدة الكبرى وما جاورها.

المقدمة

لقد شكّل استيلاء قرطاجة(Carthage) على مضيق ميسينا(Messina) في صقلية(Sicily) أثناء نزاعها على المنطقة مع الإغريق(Greek) في عام(289 ق.م)، سبباً في احتكاكها المباشر مع روما(Rome) الذي بدت بوادره بالحرب البونية الأولى(264–241 ق.م) حينما اجتاح الاسطول الروماني على مدن قرطاجة على ساحل شمال أفريقيا، وكذلك خسارتها لصقلية؛ لتستعيد قرطاجة بعد ذلك قوتها وتغزو إيطاليا(Italy) وتدمرها خلال الحرب البونية الثانية(218 ق.م) بقيادة القائد القرطاجي(هنيبال)؛ لترد روما على ذلك في عام(201 ق.م) بإرسال أسطولها الحربي بقيادة سكيبيو الأفريقي(*Scipio Africanum*) الذي قام بإنزال قواته على الساحل القرطاجي وانتصاره على

القرطاجيين في معركة زاما(Zama) على الحدود الليبية–التونسية وذلك بمساعدة الملك زعيم قبيلة مسايسيلي(Masaesyli) النوميدية.[1]

ولمنع قرطاجة من استعادة قوتها ثانية قامت روما بفرض شروط قاسية عليها ضمن معاهدة صلح في عام (201 ق.م) مع اعترافها رسمياً بـ(ماسينيسا–Massinissa) ملكاً على نوميديا، وتشجيع أطماعه التوسعية على حساب قرطاجة التي سمحت لها روما بالاحتفاظ بممتلكاتها الفينيقية بما في ذلك طرابلس(Tripoli) مع إلزامها في الوقت ذاته بإعادة كل الممتلكات التي كانت بحوزة ماسينيسا وأجداده من قبله، وهذا الشرط قد صيغ ليكون فتيلاً قابلاً لإشعال نار الحرب من جديد ما بين ماسينيسا وقرطاجة التي حظرت عليها معاهدة الصاح عدم الدخول في أي حرب دون موافقة روما.[2]

في منتصف القرن الثاني قبل الميلاد (160 ق.م) سعى ماسينيسا إلى ضمّ المستوطنات الفينيقية على ساحل إقليم المدن الثلاث(*Tripolitania*)(لبدة الكبرى)،(أويا–Oea)،(صبراتة–Sabratha) إلى مملكته وطلب من قرطاجة السماح له بدخول الإقليم بحجة مطاردة أحد الثوّار الفارين إلى برقة(Barqa) بإقليم قورينائية(*Cyrenaica*) في الشرق، وإثر رفض قرطاجة لطلبه شن الحرب عليها واحتل سهل جفارة(Jeffara plain) ومنطقة طرابلس في عام(165 ق.م)، وأثناء حصاره للمدن الثلاث طلبت قرطاجة من روما التدخل لمنع اعتداءات ماسينيسا، إلا أن هذه الأخيرة أوفدت بعثة من أعضاء مجلس الشيوخ قضت في نهاية الأمر بأن تقوم قرطاجة بتسليم المدن إلى ماسينيسا ودفع غرامة مالية لتباطؤها في عملية التسليم، وبذلك أصبح إقليم طرابلس بأكمله في عام(161 ق.م) تحت نفوذ مملكة نوميديا التي امتد مداها من غرب الجزائر(Algeria) وحتى منطقة سرت(Syrtis) في شرق الإقليم.[3]

ظلت قرطاجة في حالة استفزاز من قِبل ماسينيسا مما اضطرها ذلك إلى مهاجمته في عام (150 ق.م) بجيش غير نظامي قضى عليه بسهولة؛ لتجد روما في ذلك ذريعة لشن الحرب البونية الثالثة (149–

---

(1) جون رايت(1993)، تاريخ ليبيا منذ أقدم العصور، تعريب عبد الحفيظ الميّار وأحمد اليازوري، الطبعة الثانية، دار الفرجاني، طرابلس–ليبيا، ص38

(2) رجب عبد الحميد الأثرم(1998)، محاضرات في تاريخ ليبيا القديم، منشورات جامعة قاريونس، الطبعة الثالثة، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ص202

(3) جون رايت(1993)، ص 39

146 ق.م) التي انتهت بتدمير قرطاجة وتشكيل ولاية رومانية في تونس(Tunisia)، كما تم إنشاء خندق كحدٍّ فاصل ما بين هذه الأخيرة، ومملكة نوميديا عُرف بخندق(سكيبيو).[1]

لقد نجح ماسينيسا بذكائه الخارق وقوته الجسمانية الفائقة في إقامة مملكة ليبية موحّدة امتدت حدودها في عهده من شرقي المغرب الأقصى إلى غربي برقة، كما شجّع على انتشار الزراعة على نطاق واسع في نوميديا وإقليم المدن الثلاث الذي ظل سكانه متأثرين بالحضارة الفينيقية [2]، وعقب وفاة ماسينيسا في عام(149 ق.م) خلفه ابنه(ميسيبسا–Micipsa) الذي حظيت المدن الثلاث في عهده بقدرٍ كبير من الحرية، وغدت تدفع ذات الجزية التي كانت تدفعها إلى قرطاجة، كما سمح لها أن تحكم نفسها وفقاً للقوانين والعادات الفينيقية، وعدل عن سياسة التوسع التي اتبعها والده وشجع على الزراعة وحياة الاستقرار[3]، وفي عام(118 ق.م) توفي الملك ميسيبسا تاركاً حكم مملكته ما بين ولديه أذربعل(Aderbal)، وهيمبسال(Hiempsal)، وابن أخيه القاسي، والطموح يوغرثا(Jugurtha)، الذي استهلّ حكمه بقتل هيمبسال وطرد أذربعل الذي فرّ إلى روما مستنجداً بها؛ ليتدخل إثر ذلك أعضاء مجلس الشيوخ الروماني مقررين تسوية النزاع بتقسيم مملكة نوميديا إلى قسمين: قسم شرقي يحكمه أذربعل يشمل منطقة طرابلس، وغربي يحكمه يوغرثا.[4]

إشكالية البحث

تكمن إشكالية البحث فيما هو مطروح من تساؤلٍ حول مدى الامتداد الجغرافي للنفوذ السياسي النوميدي في إقليم المدن الثلاث في ظل المراحل التاريخية المتباينة من فترات حكم ملوك المملكة؟

أهمية البحث

يكتسب موضوع البحث أهميته العلمية من خلال التعرّف على مواقع اكتشاف المسكوكات النوميدية ضمن النطاق الجغرافي لإقليم المدن الثلاث، نظراً لما لذلك من دلالة تاريخية على مدى اتساع النفوذ السياسي النوميدي، ومدى ارتباطه بالتاريخ الحضاري لهذه المواقع.

---

[1] عبد اللطيف محمود البرغوتي(1971)، التاريخ الليبي القديم منذ أقدم العصور حتى الفتح الإسلامي، منشورات الجامعة الليبية، الطبعة الأولى، دار صادر-بيروت، ص 341

[2] البرغوتي(1971)، ص 342

[3] الأثرم(1998)، ص 203

[4] البرغوتي(1971)، ص 344

هدف البحث

يهدف موضوع البحث إلى إبراز مدى الامتداد الجغرافي للنفوذ السياسي النوميدي شرق المملكة في إقليم المدن الثلاث، وذلك من خلال مواقع اكتشاف مواقع هذه المسكوكات في لبدة الكبرى وما جاورها، وزمن سكّها الذي تراوح ما بين أواخر القرن الثالث، ومنتصف القرن الثاني قبل الميلاد.

منهجية البحث

ارتكز التوجه العلمي لموضوع البحث على المنهج الوصفي–التحليلي الذي تم من خلاله تسليط الضوء على مواقع اكتشاف المسكوكات وملامحها الطبوغرافية، والجغرافية، وكذلك تواريخ سكّ هذه المسكوكات، وملامح سكّها التي تباينت من قطعة لأخرى.

الدراسات السابقة

-**Theresa Howard Carter(1965)**, Western Phoenician at Lepcis Magna, *American Journal of Archaeology*, vol.69, No.2, *Archeological Institute of America* with Collaborating of JSTOR.http://www.jstor.org

-**Olwen Brogan(1975)**, Round and About Misurata, The Society for Libyan Studies, Sixth Annual Report 974-75, The Institute of Archaeology,31-34 Gordon square, London WC1H 0PY.

-**P. Arthur(1983)**, Hellenistic and Roman Sites at Marsa Gezirah,near Misurata, The Society for Libyan Studies, Volume 14, Edited by J.A.Riley, B.A., Gordon square,Printed in Great Britain by Whitstable Litho Ltd, Whistable, Kent, London WC1H 0PY.

وقد تناولت هذه الدراسات من حيث توجهها العلمي بالكشف والدراسة الأثرية المستفيضة لمواقع استيطانية تشابهت فيما بينها طبوغرافياً، رغم تباينها الجغرافي، وما نتج عن ذلك من كشف لبعض المسكوكات النوميدية المتزامنة تاريخياً مع نظيراتها المرتبطة بتلك المواقع الاستيطانية التي تراوح تاريخها ما بين القرن الثالث والقرن الأول قبل الميلاد، وذلك بدءً من العصر الهيلينستي، مروراً بالعصر القرطاجي–البونيقي، وانتهاءً بالعصر الروماني، كما تشابهت المسكوكات النوميدية المكتشفة في في غالبية مواقع الدراسة وذلك من حيث انتمائها التاريخي لفترة حكم ملوك نوميديين امتدت ما بين أواخر القرن الثالث، ومنتصف القرن الثاني قبل الميلاد، ومما تجدلا الإشارة إليه أنه لا وجود لعينات مادية ملموسة من تلك المسكوكات النوميدية التي كشفت عنها هذه الدراسات، لا في مخازن الحفظ، ولا في المتاحف الليبية ذات العلاقة بمناطق الاكتشاف، وذلك باستثناء وجودها المرجعي ضمن بعض تلك الدراسات، وانعدام ذلك في البعض الآخر منها، علاوة على وجود البعض من تلك المسكوكات في إحدى المتاحف الأوروبية.

المسكوكات النوميدية في إقليم المدن الثلاث

تباينت مواقع اكتشاف المسكوكات النوميدية في إقليم المدن الثلاث من الناحية الطبوغرافية، والجغرافية، وقد اتسمت في مجملها بكونها مواقع لحضارات قديمة تزامنت فيما بينها تاريخياً، وحضارياً، شكّل البعض منها مستوطنات ساحلية-بحرية، وموانئ، ومحطات تجارية، وفيلات، وقرى زراعية صغيرة، متاخمة لشاطئ البحر على طول امتداد الساحل الشمالي من الإقليم، والبعض الآخر مستوطنات بإقطاعات زراعية شاسعة ضمن مناطق السهول، والهضاب، والوديان، الواقعة في دواخل الإقليم ضمن النطاق الجغرافي لطرق القوافل البرية الرابطة ما بين منطقتي: الساحل، وجنوب الصحراء الليبية، وقد تمثلت هذه المواقع في:

لبدة الكبرى(Leptis Magna) في مدينة الخُمس(Al Khoms) شرق مدينة طرابلس (120 كم)، وما جاورها من مناطق: سيلينٍ(Silin)، والمنطقة الزراعية الواقعة ما بين: رأس المرقب(Ras al-Mergheb) ورأس الحمّام(Ras al-Hammam)، ومنطقة وادي كعام-ترغلات(Wadi Caam-Taraglat)، وكذلك منطقة مرسى الجزيرة(Marsa al-Gezirah) الواقعة بالقرب من مستوطنة(ثوباكتيس-Thubactis)(مصراته-Misurata)، ومنطقة جبيبينة(Jbibina) بوادي جومان(Wadi Guman) بمنطقة الخضراء(Al-Khadra) في هضبة ترهونة(Tarhuna plateau)، بالإضافة إلى بعض المواقع المجهولة لمسكوكات معروضة بمتحف السراي الحمراء(Essarai El Hammra) بمدينة طرابلس(Tripoli)، وقد اشتملت هذه المواقع على مسكوكات اكتشفت إما من خلال عمليات التنقيب، أو عمليات المسح الأثرية، أو بطريق الصدفة، كما تفاوتت كمياتها ما بين قطع منفردة محدودة العدد، وأخرى بمجموعات كبيرة اندرجت ضمن التصنيف الأثري تحت مسمّى (الكنز-Hoard)، وهى مسكوكات تنتمي إلى الفترة النوميدية، وذلك بالتزامن مع الفترة القرطاجية-البونيقية، وذلك خلال الفترة التاريخية الممتدة ما بين أواخر القرن الثالث، ومنتصف القرن الثاني قبل الميلاد. **شكل(1)**

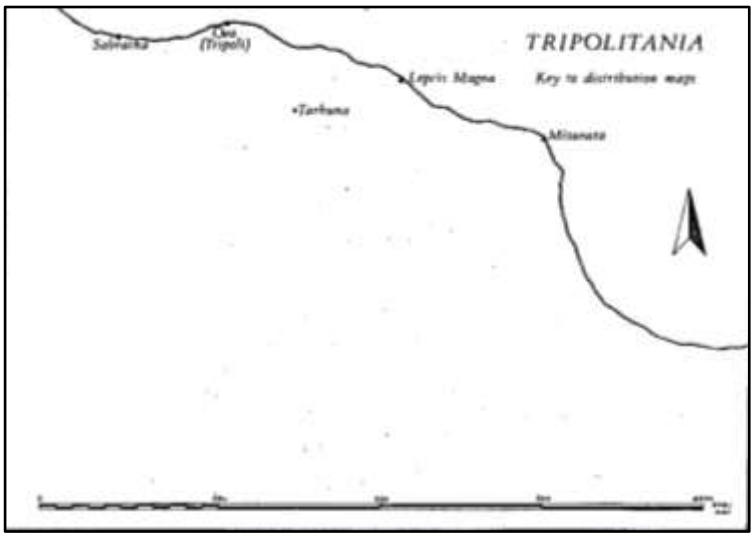

شكل(1): خارطة تبين موقع مدينة لبدة الكبرى وما جاورها من المواقع الاستيطانية المستهدفة بالبحث والدراسة.
(بتصرف عن المصدر :Jones and Barker,1983)

بالنظر إلى ما هو متاح من الأدلة المادية، والمرجعية، التي استقى منها الباحث معلوماته المتعلقة بموضوع البحث، يمكن تصنيف المسكوكات النوميدية من الناحية الأثرية، على النحو المبين في الجدول رقم(1).

1. لبدة الكبرى (Leptis Magna)

تجلت المسكوكات النوميدية في مدينة لبدة الكبرى من خلال حفريات الخمس خنادق، والمجسّان الاستكشافيان، التي أجريت من قبل جامعة المتحف(University Museum) الأمريكية من فيلادلفيا(Philadelphia) عند ضفتي وادي لبدة(Wadi Lebda) فيما بين عامي(1960–1961)، حيث أسفرت أعمال المجسّين الاستكشافيين اللذين أجريا في الركن الشمالي الشرقي من ميدان فيتوس(Vetus) الروماني القديم الواقع على الضفة الغربية من مصب الوادي في مياه المتوسط الذي شُيّد في عام(5 ق.م) على أنقاض المستوطنة الفينيقية القديمة وضمن إحدى مستوياته الطبقية الأثرية الأربعة الممتد تاريخها فيما بين عامي(650–118 ق م)، عن عدد من المسكوكات النوميدية التي تراوح تاريخها ما بين(240–118ق م)[1]. شكل(3)

[1] **Theresa Howard Carter(1965)**, Western Phoenician at Lepcis Magna, *American Journal of Archaeology*, vol.69, No.2, *Archeological Institute of America* with Collaborating of JSTOR. http://www.jstor.org, PP.123-125

جدول(1): التصنيف الفني والأثري للمسكوكات النوميدية موضوع البحث

الموقع	تاريخ الاكتشاف	العهد السياسي	التاريخ	التصنيف النوعي	الأدلة المادية	الأدلة المرجعية
* لبدة الكبرى	1961/60	ماسينيسا / ميسيبسا أذربعل / هيمبسال	148/202ق.م 112/118ق.م	4 (؟)	غير متاحة	(Carter,1965)
* سيلين	1998/97	ماسينيسا / ميسيبسا(؟)	148/202ق.م	3 برونز	غير متاحة	(Munzi & Others) (2004)
* رأس المرقب/ رأس الحمّام	1995	ماسينيسا / ميسيبسا	148/202ق.م	2 برونز	غير متاحة	(Munzi, 2013)
* وادي كعام	1995	ماسينيسا / ميسيبسا	148/202ق.م	273(؟) برونز	غير متاحة	(Munzi, 2013)
* مرسى الجزيرة	1975	ماسينيسا / ميسيبسا	148/202ق.م	70(؟)	Edwards Museum (London) غير متاحة	-(Brogan, 1975) -(Arthur, 1983)
*جبيبينة (وادي جومان)	2018	ماسينيسا / ميسيبسا	148/202ق.م	176 نحاس	غير متاحة	(Ahmed, 2018)
* (؟)	(؟)	ماسينيسا / ميسيبسا أذربعل	148/202ق.م 112/118ق.م	13 نحاس – برونز	متاحة متحف السراي الحمراء بطرابلس	(النمس & الصديق أبو حامد،1977)

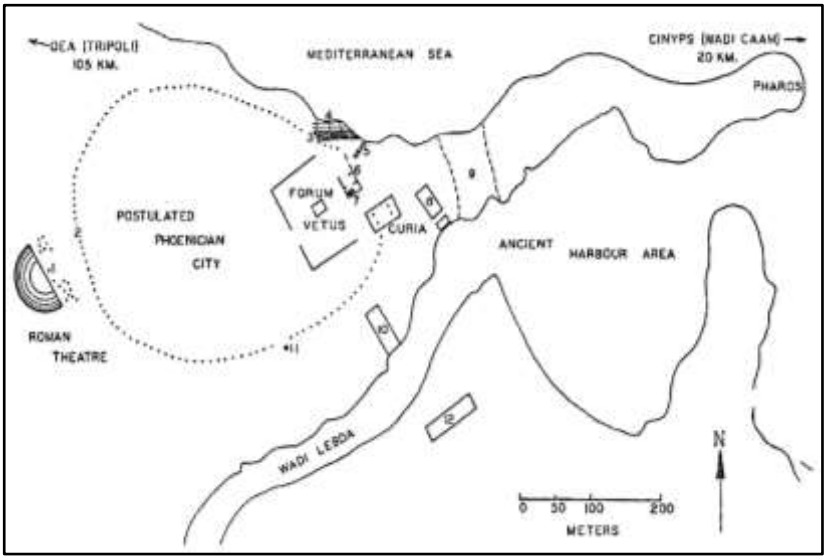

شكل(3): مخطط عام لمنطقة مصب وادي لبدة يوضح حفريات الجامعة الأمريكية المتعلقة بالخمس خنادق، والمجسان الاستكشافيان، في موقع الميدان القديم، (6) المستوى الأقدم من الموقع، (11،7) مجسّات استكشافية، (12،10،8) حفريات خندقية.

(Carter, 1965), P.124

بلغ عدد مستويات الطبقات الاستكشافية في الموقع أربعة مستويات جسدت مراحل استيطانية امتد تاريخها ما بين(650–118 ق.م)، شكّل منها المستوى الأقدم الممتد ما بين(650–500 ق.م) المرحلة الاستيطانية الفينيقية(Phoenician Level)، تلتها ثلاثة مستويات عكست المرحلة الاستيطانية القرطاجية(Punic stage) التي امتد تاريخها ما بين(500–118 ق.م)، والتي شملت: الفترة البونيقية المبكرة(Early Punic Level)(500–241 ق.م)، والفترتين: البونيقية المتأخرة والبونيقية الجديدة(Later Punic and Neo–Punic Levels)(241–118 ق.م)، ثم المستوى الأخير الذي شمل الفترة البونيقية الجديدة والفترة الرومانية من أواخر العصر الجمهوري(Late Roman Republic)(118–أواخر القرن الأول ق.م).[1]

دلّت عملية التنقيب ضمن المستوى الطبقي من الأرضية الذي تراوح سمكه ما بين(1.12–1.20 متر) العائد إلى الفترة البونيقية المتأخرة، والبونيقية الجديدة(241–118 ق.م) على وجود أربعة قطع من

(1) **Paul MacKendrick(1980)**, The North Africa stones Speak, The University of North Carolina Press, Croom Helm Ltd, London, Printed and bound in the United States of America, P.143 **; Carter(1965)**,PP.125-,126,127

المسكوكات النوميدية إلى جانب بعض العناصر الفنية الزخرفية المعمارية البونيقية المتمثلة في أرضية من الملاط المدكوك(Paved floor) ذو اللون الوردي(*)، مزدانة بمكعبات حجرية بيضاء اللون مدمجة في الملاط وفق وضعٍ ماسيّ الشكل، وقد تباينت تواريخ هذه المسكوكات تبعاً لتباين ما حملته من صورٍ تخص بعض الملوك النوميديين مثل: ماسينيسا(Massinissa, 202-148.BC)، أو مسيبسا(Misipsa,148-118.BC)، أذرربعل(Adherbal,118-112.BC)، هيمبسال(Heimpsal,118-112.BC)[1]. اللوحات(1-6)

اللوحة(1)،(2): (1)عملة نوميدية بقطر (2.6 سم)، الوجه: رأس لرجل ملتحي مع أكليل من الغار يحتمل أن يكون إما الملك ماسينيسا، أو الملك مسيبسا، (2) الظهر: حصان راكض يعلوه رأس صغير للإله آمون(Ammon)، (202-146 ق.م). (المصدر: Carter,1965)

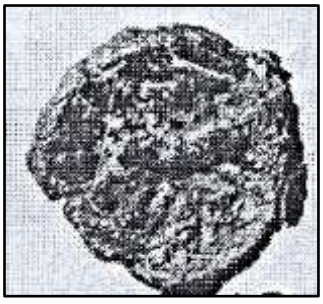

اللوحة(3)،(4): (3)عملة نوميدية بقطر (2.6 سم)، الوجه: يصور رأس لرجل ملتحي(متآكلة) يحتمل أن يكون إما الملك ماسينيسا، أو الملك مسيبسا، (4) الظهر: حصان راكض(202-146 ق.م).(المصدر: Carter,1965)

(*) لمزيد المعلومات حول هذا النوع من تقنيات الأرضيات البونيقية الأصل، انظر:

مصطفى علي نامو،أرضيات الملاط المدكوك البونيقية(تاريخها-تقنيتها-تطورها)، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد الحادي والثلاثون(31)، الجزء الأول(1)، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين،2013،ص ص 370-404

[1] **Carter(1965)**,P.128

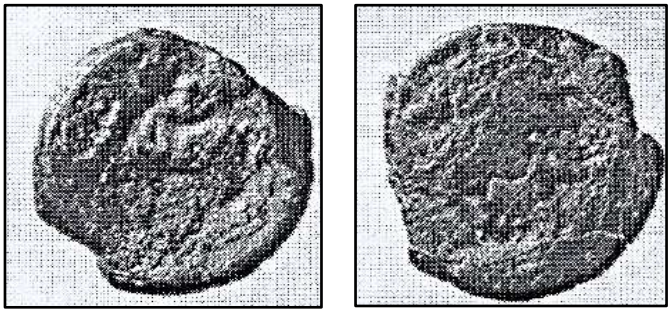

اللوحة(5)،(6): (5)عملة نوميدية بقطر (2.6 سم) ، الوجه: رأس لرجل ملتحي(متآكلة) مجهولة الهوية والتاريخ(؟)، (6) الظهر: صورة لحصان واثب.(المصدر: Carter,1965)

2. سيلين(Silin)

خضعت هذه المنطقة الساحلية الواقعة غرب مدينة الخُمس فيما بين عامي(1997–1998م) لعملية مسح أثري قامت بها بعثة جامعة روما الثالثة(University Roma III) وذلك ضمن نطاق جغرافي بلغت مساحتة(20 كم²) يحدُّها من الشرق وادي الطورة/ وادي الفاني(Wadi al–Tura/Wdai al–Fani)، ومن الغرب وادي جبرون(Wadi Jabrun)، حيث دلّت اللُّقى الأثرية المتمثلة في العُملة، والفخار، المكتشفة في قمة الهضبة البالغة مساحتها هكتارين والواقعة عند مصبّ وادي(Taharihmat) الذي يبعد مسافة(10 كم) شمال غرب مدينة لبدة الكبرى، على أنها قد شكلت قديماً منطقة استيطانية بونيقية–نوميدية امتد تاريخها ما بين القرنين: الرابع، والثاني قبل الميلاد.[1] شكل(4)

[1] **Massimiliano Munzi**, **Fabrizio Felici**, **Gabriele Cifani**, **Enrico Cirelli**, **Eleonora Gaudiosi**, **Giulio Lucarini** and **Jabar Matug(2004)**, A Topographic Research Sample in the Territory of Lepcis Magna: Silin, LIBYA STUDIES, Volume 35,The Society for Libyan Studies, London, PP.11,19

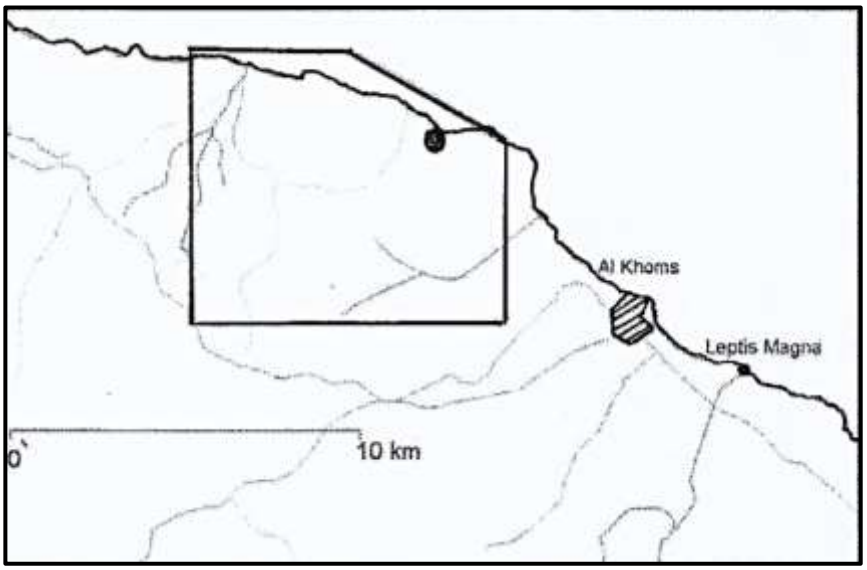

شكل(4): خارطة تبين موقع المسح الأثري بمنطقة سيلين فيما بين عامي(1997–1998).
(المصدر: Munzi and Others,2004)

تعد منطقة سيلين إلى جانب منطقتي: الخُمس حيث لبدة الكبرى، وترغلات–وادي كعام، من المناطق الزراعية الخصيبة الواقعة ما بين ساحل المتوسط والمنطقة القاحلة المعروفة بشبه الصحراء، كما أنها منطقة ضمّت العديد من القرى الساحلية والمزارع التي المرتبطة بإنتاج زيت الزيتون، وزراعة الحبوب(1)، حيث شهدت المنطقة المحيطة بمدينة لبدة الكبرى منذ القرن الثاني قبل الميلاد، ازدياداً في عدد المستوطنات الريفية التي ارتبطت تاريخياً بالأحداث السياسية والاقتصادية خلال العقود التي تلت الحرب البونية الثانية، وبالأخص خلال العصرين: القرطاجي–البونيقي، والنوميدي، وقد تمثل النشاط الاقتصادي إضافةً إلى إنتاج الحبوب، وزيت الزيتون، في التجارة البحرية(2)، وهو ما بدت آثاره المادية من خلال العُملة البرونزية المتعلقة بالملك ماسينيسا وابنه ميسيبسا(202–148 ق.م)، وبقايا المشغولات الفخارية من الجِرار، والأمفورات(3).

(1) **Massimiliano Munzi(2013)**, The Tripolitaniiosi, Countryside And A Monetary Economy: Data From The Archaeological Survey Of The Territory Of Leptis Magna (Libya), The Journal Of Archaeological Numismatics, Volume 3, JAN 3, *Nummj perforate*. ,CEN-BRUXELLES, P.69

(2) **Munzi and Others(2004)**, PP.19, 33, 43

(3) **Munzi(2013)**, PP.69, 70,87

3. رأس المرقب/ رأس الحمّام (Ras al-Mergheb / Ras al-Hammam)

تعد هذه المنطقة التي تمثل جزءً من مدينة الخُمس والواقعة ما بين رأس المرقب الواقع في الجنوب الغربي، ورأس الحمّام الواقع في الجنوب الشرقي من موقع مدينة لبدة الكبرى، منطقة زراعية حيوية ضاربة في القدم، **شكل(5)**، حيث امتد تاريخ الأدلةٍ الأثرية، والتاريخية، المكتشفة فيها من خلال المسح الأثري الذي أجرته بعثة جامعة روما الثالثة في عام(1995م) حتى الآن، من الفترة البونيقية-النوميدية إلى الفترة الإسلامية، والتي شملت معالم حضارية متنوعة من قُرى ومزارع محصّنة، وقلاع، وحصون، وفلل، وخزانات وآبار، وسدود، وقنوات للمياه، ومحاجر، ونُصبٍ دينية، ومعاصر لإنتاج زيت الزيتون، ومنازل، وأضرحة، ومساجد[1]،كما أسفرت عملية المسح عن اكتشاف عُملة برونزية بلغ عددها(11) قطعة من بينها اثنتين نوميديتين، إحداهما غير واضحة المعالم بوزن(5.9جرام)، وقطر(26.4 ملليمتر)، والأخرى بوزن(13.8 جرام)، وقطر(26.6 ملليمتر) يحتمل أن يعود تاريخها إما إلى عهد الملك ماسينيسا، أو عهد ابنه ميسيبسا(202-148 ق.م).[2]

4. وادي كعام-ترغلات(Wadi Caam-Taraglat)

استهدفت عملية المسح الأثري الذي أجرته بعثة جامعة روما الثالثة في عام(1995) المنطقة الواقعة جنوب شرق مدينة لبدة الكبرى، وفي الإتجاه الشرقي لمنطقة رأس الحمّام والتي يعدّها الباحث بمثابة امتداد جغرافي لهذه الأخيرة، وذلك بدءاً من منطقة ترغلات المتاخمة لرأس الحمّام إلى منطقة وادي كعام، وهى منطقة اتسمت بملامح طبوغرافية، ومعالم حضارية استيطانية مشابهة لتلك الموجودة في منطقة رأس الحمّام، مثل: المنازل والقُرى، والمزارع محصّنة، والقلاع، ، والفلل الريفية، وخزانات المياه وقنواتها، والآبار، والسدود، والمحاجر، والنُصبٍ الدينية، ومعاصر إنتاج زيت الزيتون، (إضافةً إلى ما تم اكتشافه حديثاً من بقايا لأفران حرق الأحجار الجيرية المتعلقة بإنتاج الكلس[*])، كما أنها قد شهدت مراحل استيطانية قديمة بدءً من الإغريقية، مروراً بالبونيقية، والنوميدية، والرومانية، وانتهاءً بالإسلامية، وقد كشفت عملية المسح عن ما مجموعه(26) موقعاً استيطانياً عُثر فيها على أعداد وفيرة من بقايا

---

(1) **Massimiliano Munzi**, **Enrico Cirelli**, **Fabrizio Felici**, **Gianluca Schingo and Andrea Zocchi(2011)**, Villas et Fermes, Chateaux et Marabouts Dans le Territoire de Leptis Magna, DOSSIRE La Tripolitania, L'ARCHEO-THEMA, No 17,November-December 2011, PP.20-29

(2) **Munzi(2013)**, PP.69, 87

; Munzi and Others(2011), PP.20,22

(*) مجموعة من الأفران التي استخدمت قديماً لحرق الأحجار الجيرية المتعلقة بإنتاج مادة الكلس تم اكتشافها من قِبل الباحث واثنين من رفاقه الباحثين الأثريين في منطقة وادي الصيّاح بترغلات، وهي ما تزال قيد الدراسة والتحليل.

المشغولات الفخارية، وقطع من العُملة القديمة بلغ عددها الإجمالي(273) قطعة برونزية لم تحدد الدراسة المتعلقة بالمسح الأثري ما يتعلق منها بالفترة النوميدية، بالرغم من إشارتها إلى الفترة الاستيطانية النوميدية المتزامنة مع فترة حكم الملك ماسينيسا، أو عهد ابنه ميسيبسا(202-148 ق.م).[1]

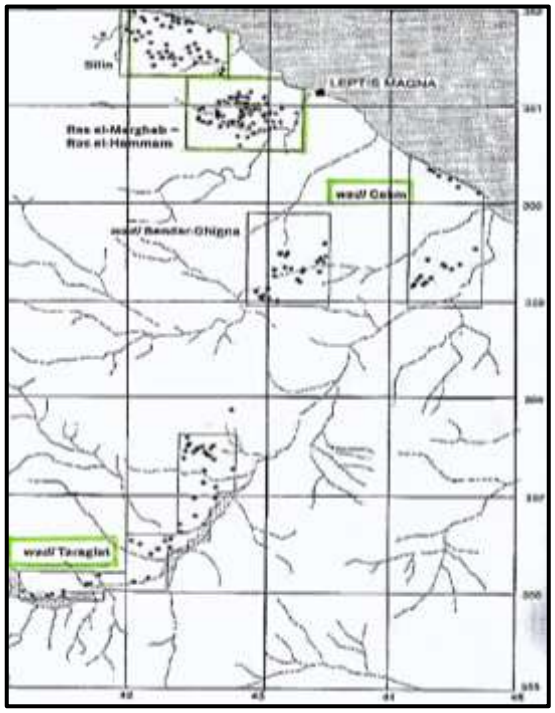

شكل(5): خارطة تبين منطقة المسح الأثري للمنطقة الواقعة ما بين رأس المرقب، ورأس الحمّام.
(بتصرف عن المصدر: Munzi and Others,2011)

5. مرسى الجزيرة (Marsa al-Gezirah)

يقع مرسى الجزيرة على ساحل البحر على مسافة تبعد (90 كم) شرق مدينة لبدة الكبرى)، و(8 كم) شمال غرب مصراتة(حديثاً)، (ثوبكتس"قديما"[(*)]) الواقعة على ضمن الجزء الشرقي من إقليم المدن

---

(1) **Munzi(2013)**, PP.69,70
; Munzi and Others(2011), PP.20,23, 28

(*) (رأس كيفالي/كيفالاس الصخري-Cephalas) هو الاسم الجغرافي القديم لمصراتة الذي أشار إليه كلٌ من: الملاّح الإغريقي (ستاديسموس ماريس ماجني) (*Stadiasmus Maris Magni*) في (القرن الرابع قبل الميلاد)، والجغرافي (سترابو-*Strabo*) في القرن الأول قبل الملاد، وكلاوديوس بطليموس السكندري (Claudius Ptolemy). انظر:
G.D.B.Jones(1989), Town and City in Tripolitania: Studies in Origins and Development1969-1989), LIBYA STUDIES, LIBYA:Research in Archaeology, Environment, History and Society

الثلاث، حيث شهدت المنطقة قي عام(1974) وعن طريق الصدفة اكتشاف أول مقبرة رومانية كبيرة الحجم في المنطقة خلف الكثبان الرملية وأعلى رواسب الحيد الصخري المؤلف من الرمل الجيري(الكالكارينيت–Calcarenite) العائد زمن ترسيبها إلى العصر الجيولوجي الرباعي(Quaternary Age).[1]

يطل المرسى على خليج صغير صخري طبيعي يرتفع بمعدل مترين عن مستوى سطح البحر، محمي بنتوء صخري خليجي الشكل من جهة الغرب، وبسلسلة صخرية من جهة الشرق، مشكّلاً بذلك ملاذاً بحرياً آمن للسفن يبعد عن خط الشاطئ من جهة الشمال بمسافة (500 متر)، الأمر الذي أضفى عليه تسمية(الجزيرة–Island) [2]. **شكل(6)**

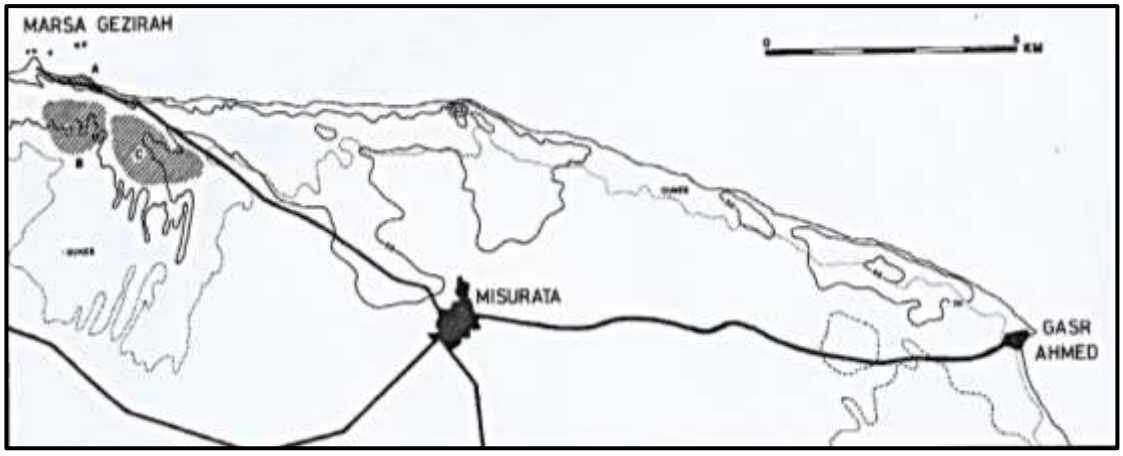

شكل(6): خارطة تبين مرسى الجزيرة وبعض نقاط الاكتشاف(A,B,C) المرتبطة بالموقع .
(المصدر:P.Arthur,1983)

كشفت المجسّات الأثرية الأولية التي أُجريت في الموقع عام(1974م) عن طبقة من الألواح الطينية (يحتمل أن تكون أرضية مؤلفة من بلاطات القرميد)، دلّت على آثار لموقع استيطاني (إما أن يكون

1969-1989, Volume 20, Edited By D.J.Matingly and J.A.Lloyd, The Society for Libyan Studies, London, PP.99-100

(1) **Olwen Brogan(1975)**,Round and About Misurata,The Society for Libyan Studies,Sixth Annual Report 1974-75, The Institute of Archaeology 31-34 Gordon Square, London WC1H0PY,PP.49,5

(2) **P.Arthur(1983)**, Hellenistic and Roman Sites at Marsa Gezirah,near Misurata, The Society for Libyan Studies, Volume 14, Edited by J.A.Riley, B.A., Gordon square,Printed in Great Britain by Whitstable Litho Ltd, Whistable, Kent, London WC1H 0PY, P.122

; Brogan(1975).P.51

مستوطنة صغيرة، أو فيلا بحرية) امتد بمحاداة الشاطئ على مساحة من الأرض بلغت(300 متر) يتراوح تاريخ مكتشفاته ما بين العصر الهيلينستي(Hellenistic period)، مروراً بالعصر النوميدي، وانتهاءً بالعصر الروماني بدءاً من القرن الأول، وحتى القرن الخامس أو السادس الميلادي، وقد كشفت عملية التنقيب لاحقاً عن مجموعة من اللُّقى الأثرية المتنوعة التي شملت: بقايا المشغولات الفخارية والخزفية الهيلينستية، والرومانية (أواني، أوعية، أمفورات) المتنوعة من حيث طبيعة المادة الخام الطينية، وتقنية التصنيع، والزجاج، والعُملة، ومواد البناء النفيسة مثل: الرخام(Marble)، وحجر السربنتين(Serpentine)، والبورفيري(Porphyry)، والأصفر العتيق(*Giallo antico*)، وبعض العناصر المعمارية الزخرفية مثل: الفسيفساء من نوع تقنية أوبوس التسيلاتوم(*Opus Tesellatum*)، وأوبوس سكتايل(*Opus Sectile*)، وتقنية التصوير الجداري(*Fresco*).[1]

أما بالنسبة للعصر النوميدي، فقد تجسدت من خلال كنز العُملة البالغ عدد قطعه(70) قطعة تراوح تاريخها ما بين أواخر القرن الثالث، والقرن الثاني قبل الميلاد، والتي حملت على أحد وجهيها نقش لرأس الملك ماسينيسا، أو أحد أبنائه المحتمل أن يكون الملك ميسيبسا، وعلى الوجه الآخر نقش لحصان واثب، وهي معروضة حالياً في متحف (باسمور إدوارد–Passmore Edward) في لندن(London)، إضافة إلى بعض القطع من العُملة القرطاجية، مع انعدام وجود أدلة لعُملة رومانية في الموقع. [2]

ذكر(P.Arthur,1983) من خلال دراسته للأدلة المكتشفة ضمن عدة نقاط من الموقع، بأنه ثمة نقص في الأدلة المتعلقة باستهلاك المنتجات الزراعية من الكرُوم، والزيتون، التي تعد من المزروعات المربحة في مثل هذه المناطق النائية، حيث دلّت أمفورات الشحن التجارية المستوردة على احتمالية استخدامها للسلع المتعلقة بمنتجات الزيت، والنبيذ، إضافةً إلى الأدلة المتعلقة ببعض السلع المرتبطة بالثروة الحيوانية المحدودة الحجم مثل: تربية الأغنام، والماشية، وكذلك زراعة الحبوب بكميات محدودة مثل: القمح، والشعير، الأمر الذي حدا بالملك ماسينيسا خلال القرن الثاني قبل الميلاد، لتصدير كميات ضخمة منها إلى نوميديا، وأن التوقف المفاجئ للنشاط الاقتصادي والتجاري في الموقع من

[1] **Brogan(1975)**.P.51
; Arthur(1983), PP.122,123-134
[2] **Brogan(1975)**.P.51
; Arthur(1983), P.134

خلال ما دلّت عليه بقايا الفخار الخزفي، والعُملة، قد تزامن مع ضمّ يوليوس قيصر(Julius Caesar) للمقاطعات النوميدية في عام(46 ق.م).[1]

6. جبيبينة(Jbibina)/ وادي جومان(Wadi Guman)

يقع وادي جومان في منطقة جبيبينة ضمن النطاق الجغرافي لهضبة ترهونة التي تقع في الجنوب الغربي من مدينة لبدة الكبرى، وذلك على مسافة تقرب من (80 كم)، ومسافة (88 كم) جنوب شرق مدينة طرابلس(Oea)، وقد أشار(Mftah Ahmed,2019) من خلال الدراسة الميدانية المتزامنة مع عملية المسح الأثري لهضبة/ جبل ترهونة إلى ما تتمتع به المنطقة من مقومات اقتصادية، وموارد زراعية، جعلتها من بين أهم مناطق الاستيطان الريفي في منطقة شبه الصحراء بإقليم المدن الثلاث منذ القرن الثاني قبل الميلاد، وحتى القرن الخامس الميلادي، وذلك بدءاً من العصرين: النوميدي والبونيقي، مروراً بالعصر الروماني، وانتهاءً بالعصر البيزنطي، وهو ما دلت عليه بقايا المشغولات الفخارية، والعُملة، والقُرى الاستيطانية، والمزارع المحصّنة وغير المحصنة المتباينة الأحجام، والفيلات، والخزانات، والسدود، والآبار، والمحاجر، ومعاصر إنتاج زيت الزيتون، والنبيذ، وأفران شي الفخار، وغيرها من معالم الاستيطان البشري.[2]

تُعد منطقة وادي جومان واحدة من المناطق التي اشتملت على أهم خمسة وديان وروافدها ضمّتها هضبة ترهونة واستُهدفت من قِبل الباحث (Mftah Ahmed) بالمسح، والدراسة، وما نتج عن ذلك من تحديده لسبعة مواقع اشتملت على أدلة أثرية من الفخار البونيقي، والعُملة النوميدية، التي تراوح تاريخها ما بين القرنين: الثاني، والأول قبل الميلاد، ودلّت بالتالي على أولى ملامح الاستيطان المبكر في منطقة ترهونة. [3]

شكلت المنطقة الواقعة أعلى وادي جومان الذي يمثل أكبر روافد وادي تارغوت(Wadi Turgut) والمعروفة محلياً باسم (منطقة جبيبينة) التي بلغت مساحتها(125 هكتار)، موقعاً لاكتشاف الكنز

---

(1) **Arthur(1983)**, P.136

(2) **Mftah A.M.Ahmed(2019)**, RURAL SETTLEMENT AND ECONOMIC ACTIVITY:Olive Oil, Wine and Amphorae Production on the Tarhuna Plateau during the Roman Period, Society for Libyan Studies Open Access Monograph 1, The British Academy, London,www.societyforlibyanstudies.org, PP.13,18,19,20,21,46,48,94

(3) **Ahmed(2019)**, PP.13,46

النوميدي المؤلف من (176) قطعة نقدية نحاسية [1]، وقد بدت على عينة من هذه القطع مظاهر التلف، كما حملت على أحد وجهيها نقش لرأس الملك ماسينيسا، أو أحد أبنائه والمحتمل أن يكون الملك ميسيبسا، وعلى الوجه الآخر نقش لحصان راكض. **اللوحتان**(5)،(6)

اللوحة(5)،(6): (5)عملة نوميدية تصور رأس لرجل ملتحي(متآكلة)،(6) صورة لحصان راكض.
(المصدر: Mftah Ahmed,2019)

7. متحف السراي الحمراء (Essarai El Hammra) بطرابلس

ضمّ جناح المسكوكات بمتحف السراي الحمراء في مدينة طرابلس ما مجموعه ثلاثة عشرة قطعة نقدية نوميدية نحاسية، وبرونزية، توزعت تواريخ سكّها ما بين عهد الملك ماسينيسا، وابنه ميسيبسا(208-148 ق.م)، وعهد الملك أذربعل(118-112 ق.م)، وقد عاين الباحث وعن كثب هذه القطع النقدية عبر خزانة العرض ولم يجد أية إشارة لموقع اكتشافها، أو تاريخ الاكتشاف، لا في بطاقات العرض المتحفي، ولا في بطاقات أرشيف الحفظ والتسجيل، وقد بدا على بعض هذه القطع مظاهر التلف ممثلة بالتأكسد.

لقد تمت الإشارة إلى هذه المسكوكات من قِبل الباحثان(محمود النمس ومحمود أبو حامد،1977) وذلك من خلال استعراضهما لمقتنيات المتحف في سبعينيات القرن الماضي ودون استعراضٍ لأية عينة، أو نموذجٍ منها، وذلك باستثناء الوصف الفني لما تضمنه من نقوش صورت مجموعة من الرؤوس لملوك نوميديين هم: الملك مسينيسا، والملك ميسيبسا، والملك أذربعل، تشابهت أوصافهم على

[1] **Ahmed(2019)**, PP.13,94
; Munzi(2013), P.71

واجهة القطع النقدية من حيث اللحية الطويلة، وشعر الرأس الكثّ المكلل بغصن الغار، كما تشابهت النقوش على خلفياتها التي صورت حصان راكض، نُقش في البعض منها أسفل بطن الحصان رسم على هيئة نقطة، وحروفٍ لاتينية[1]. **اللوحات(7-18)**

اللوحتان(7)،(8): (7)عملة نوميدية برونزية من المحتمل أنها للملك ماسينيسا،(8) الملك ميسيبسا.
(المصدر: متحف السراي الحمراء-طرابلس (تصوير الباحث))

اللوحتان(9)،(10): (9)عملة نوميدية من المحتمل أنها للملك ميسيبسا (متأكسدة)،(10) وصورة لحصان واثب.
(المصدر: متحف السراي الحمراء-طرابلس (تصوير الباحث))

[1] **محمود عبد العزيز النمس و محمود الصديق أبو حامد(1977)**، دليل متحف الآثار بالسراي الحمراء بطرابلس، الإدارة العامة للبحوث والمحفوظات التاريخية بمصلحة الآثار-مصلحة الآثار، الدار العربية للكتاب، ص218

اللوحتان(11)،(12): (11)عملة نوميدية نحاسية من المحتمل أنها للملك أذربعل (متأكسدة)،(12) وصورة لحصان واثب. (المصدر: متحف السراي الحمراء–طرابلس (تصوير الباحث))

اللوحتان(13)،(14): (13)،(14)عملة نوميدية برونزية، ونحاسية، تصور الملك ماسينيسا (المصدر: متحف السراي الحمراء–طرابلس (تصوير الباحث))

اللوحتان(15)،(16): (15)،(16)عملة نوميدية نحاسية من المحتمل أنها تصور ماسينيسا(؟) (المصدر: متحف السراي الحمراء–طرابلس (تصوير الباحث))

اللوحة(17)،(18): (17)عملة نوميدية برونزية تصور من عهد الملك ماسيبسا،(18) حصان واثب.
(المصدر: متحف السراي الحمراء–طرابلس (تصوير الباحث))

الخاتمة

لقد عكست مواقع اكتشاف المسكوكات النوميدية في إقليم المدن الثلاث إلى جانب ملامح الجغرافية السياسية المرتبطة بمناطق النفوذ، ملامح لجغرافيا اقتصادية ارتبطت بالمقومات الاقتصادية المتاحة في مناطق الإقليم وما تم من استغلالٍ لمواردها الزراعية، والتجارية، الضارب تاريخها في القدم ضمن النطاق الشمالي من الإقليم منذ العصر الفينيقي، وذلك من خلال مدنه الثلاث المعروف نطاقها الجغرافي آنداك بساحل أمبوريا، وهو ما دلّت عليه طبيعة مواقع الاكتشاف المتباينة ما بين منطقتي: الساحل، وشبه الصحراء، وما اشتملت عليه من معالم الاستيطان المتمثلة في اللُّقى الأثرية كالعُملة، والأمفورات الفخارية المرتبطة بالتجارة البحرية المتعلقة بتصدير المنتجات الزراعية مثل: القمح، والشعير، والنبيذ، وزيت الزيتون، والمنشآت المعمارية الدينية، والاجتماعية، والاقتصادية، والزراعية، حيث استمر ارتباط هذه المقومات والموارد بتلك المواقع خلال الفترات التاريخية: النوميدية، والقرطاجية–البونيقية، والرومانية، التي شكلت مدن الإقليم مناطق لنفوذها السياسي، والاقتصادي، علاوة على مظاهر التأثير الحضاري التي شملت الجوانب: الدينية، والفنية، والثقافية، والاجتماعية، وقد أسهمت المسكوكات النوميدية موضوع البحث في إعطاء لمحة ولو موجزة عن مدى الامتداد الجغرافي للنفوذ السياسي للمملكة النوميدية في إقليم المدن الثلاث، وذلك في ظل ما توارث على حكمها من ملوك خلال الفترة التاريخية الممتدة ما بين أواخر القرن الثالث، ومنتصف القرن الثاني قبل الميلاد،

الأمر الذي استحقّت معه المسكوكات أن تكون بمثابة شاهد حضاري على تلك الفترة الزمنية من التاريخ الإنساني والحضاري.

النتائج

1. إن مواقع اكتشاف المسكوكات النوميدية قد عكست بجلاء تزامن الامتداد الجغرافي للنفوذ السياسي النوميدي مع نظيره القرطاجي–البونيقي.

2. إن مواقع اكتشاف المسكوكات النوميدية قد دلّت على أن النفوذ السياسي النوميدي شرق المملكة في إقليم المدن الثلاث، قد بلغ امتداده الجغرافي الجزء الغربي من شاطئ خليج سرت الكبير.

3. إن أوج اتساع النفوذ النوميدي من خلال ما دلّت عليه المسكوكات المكتشفة قد تم في عهد الملك ماسينيسا أو ابنه ميسينيسا، وذلك منذ أواخر القرن الثالث، ومنتصف القرن الثاني قبل الميلاد.

4. إن غالبية المسكوكات النوميدية المكتشفة في إقليم المدن الثلاث حتى الآن يعود تاريخها إلى عهد الملك ماسينيسا أو ابنه ميسينيسا.

5. تباين مواقع اكتشاف المسكوكات النوميدية من الناحيتين الطبوغرافية، والجغرافية.

6. تزامن غالبية مناطق النفوذ السياسي النوميدي لمواقع اكتشاف المسكوكات تاريخياً مع تضيراتها القرطاجية–البونيقية، وذلك باستثناء موقع مرسى الجزيرة المتزامن مع العصرين: الهيلينستي، والروماني.

7. ارتباط مناطق النفوذ السياسي النوميدي بمناطق الإنتاج الزراعي ومواردها الاقتصادية.

8. إن موقعي الاستيطان في كلٍ من:مرسى الجزيرة، ولبدة الكبرى، قد شكّلا محطتي تصدير عبر التجارة البحرية لمنتجات المستوطنات الساحلية وتلك الواقعة في دواخل الإقليم.

9. إن كمية المسكوكات النوميدية المكتشفة في المواقع الاستيطانية هي انعكاس لما تمتعت به ومستوطنيها من رخاء اقتصادي.

10. إن تباين التعدين النقدي ما بين المسكوكات النوميدية البرونزية، والنحاسية، المكتشفة في مواقع الإقليم يمثل انعكاس حقيقي للتباين ما بين فترات الازدهار الاقتصادي للمملكة النوميدية.

المراجع

1. جون رايت(1993)، تاريخ ليبيا منذ أقدم العصور، تعريب عبد الحفيظ الميّار وأحمد اليازوري، الطبعة الثانية، دار الفرجاني، طرابلس–ليبيا.

2. رجب عبد الحميد الأثرم(1998)، محاضرات في تاريخ ليبيا القديم، منشورات جامعة قاريونس، الطبعة الثالثة، دار الكتب الوطنية، بنغازي.

3.عبد اللطيف محمود البرغوتي(1971)، التاريخ الليبي القديم منذ أقدم العصور حتى الفتح الإسلامي، منشورات الجامعة الليبية، الطبعة الأولى، دار صادر–بيروت.

4. **محمود عبد العزيز النمس و محمود الصديق أبو حامد(1977)**، دليل متحف الآثار بالسراي الحمراء بطرابلس، الإدارة العامة للبحوث والمحفوظات التاريخية بمصلحة الآثار–مصلحة الآثار، الدار العربية للكتاب.

5.**G.D.B.Jones(1989)**, Town and City in Tripolitania: Studies in Origins and Development1969-1989), LIBYA STUDIES, LIBYA:Research in Archaeology, Environment, History and Society 1969-1989, Volume 20, Edited By D.J.Matingly and J.A.Lloyd, The Society for Libyan Studies, London.

6.**G.D.B.Jones and G.W.W.Barker(1983)**, Thw UNESCO Libyan Valleys Survey IV: The 1981 Season, LIBYAN STUDIES, Volume 14, The Society for Libyan Studies, Printed in Great Britain by Whitstable Litho Ltd, Whistable, Kent, London WC1H 0PY.

7.**Massimiliano Munzi**, **Fabrizio Felici**, **Gabriele Cifani**, **Enrico Cirelli**, **Eleonora Gaudiosi**, **Giulio Lucarini** and **Jabar Matug(2004)**, A Topographic Research Sample in the Territory of Lepcis Magna: Silin, LIBYA STUDIES, Volume 35,The Society for Libyan Studies, London.

8.**Massimiliano Munzi(2013)**, The Tripolitaniiosi, Countryside And A Monetary Economy: Data From The Archaeological Survey Of The Territory Of Leptis Magna (Libya), The Journal Of Archaeological Numismatics, Volume 3, JAN 3, *Nummj perforate*. ,CEN-BRUXELLES.

9.**Massimiliano Munzi**, **Enrico Cirelli**, **Fabrizio Felici**, **Gianluca Schingo and Andrea Zocchi(2011)**, Villas et Fermes, Chateaux et Marabouts Dans le Territoire de Leptis Magna, DOSSIRE La Tripolitania, L'ARCHEO-THEMA, No 17,November-December 2011.

10.**Mftah A.M.Ahmed(2019)**, RURAL SETTLEMENT AND ECONOMIC ACTIVITY:Olive Oil, Wine and Amphorae Production on the Tarhuna Plateau during

the Roman Period, Society for Libyan Studies Open Access Monograph 1, The British Academy, London,www.societyforlibyanstudies.org.

11.**Olwen Brogan(1975)**,Round and About Misurata,The Society for Libyan Studies,Sixth Annual Report 1974-75, The Institute of Archaeology 31-34 Gordon Square, London WC1H0PY.

12.**P.Arthur(1983)**, Hellenistic and Roman Sites at Marsa Gezirah,near Misurata, The Society for Libyan Studies, Volume 14, Edited by J.A.Riley, B.A., Gordon square, Printed in Great Britain by Whitstable Litho Ltd, Whistable, Kent, London WC1H 0PY, P.122

13.**Paul MacKendrick(1980)**, The North Africa stones Speak, The University of North Carolina Press, Croom Helm Ltd, London, Printed and bound in the United States of America.

14.**Theresa Howard Carter(1965)**, Western Phoenician at Lepcis Magna, *American Journal of Archaeology*, vol.69, No.2, *Archeological Institute of America* with Collaborating of JSTOR. http://www.jstor.org, PP.123-125

The Coins as Witness to the Political Leverage of the Kingdom of Numidia in Tripolitania
Leptis Magna & its environs [as a model]

Mustafa Ali Namu
Dept. Classic Archaeology, Faculty of Archaeology & Tourism.
Al Khoms /El-Mergib University
m.namu@elmergib.edu.ly

Abstract:

This research sheds light on coins as archaeological witness of the political Leverage of the kingdom of Numidia in *Tripolitania*, The research topic aims to highlight the geographical extent leverage in the region that located in the east of the kingdom. The coins that discovered in *Leptis Magna* and in its environs of territories range in date from the late Third and the middle of the Second centuries B.C. In this research, the researcher relied on the descriptive-analytical approach, which led to significant results, that the sites of discovered coins in the region were similar topographically despite their geographical differences. Forthermore,they coincided historically with sites of Carthagian-Punic and Roman settlements, and politically with the period of the rule of King Massinissa and some of his successors after him, between the late Third and the middle of the Second centuries B.C.

Keywords: kingdom of Numidia, Massinissa, Coins, Tripolitania, *Leptis Magna* and its environ